**اللغات السامية قراءة في التصنيف**

**م.م ازهر نور عبد المرحلة الأولى المادة:اللغات السامية**

**..** **المقصود بالسلالات أو الفصائل اللغوية اللغاتُ التي تعود إلى سلالة أو أسرة لغوية واحدة ، و يهتم بهذا النوع من الدراسات علمُ اللغة المقارن حيث يقوم بدراسة الظواهر الصوتية و الصرفية و التركيبية و المعجمية في اللغات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة ، ويبين العلاقات التاريخية بين اللغات التي تكُون بينها علاقة قرابة أو تعود إلى أسرة لغوية واحدة .**

**و كان اكتشاف السنسكريتية ( لغة الهند القديمة ) من طرف وليام جونز السبب الأساس لظهور هذا الفرع من علوم اللغة عند الأوربيين ، حيث وجَّه الأنظار إلى الدراسة المقارنة على أسس علمية والتي كانت نقطة تحول في الدراسة اللغوية في أوربا .**

**و قد قامت الدراسات اللغوية المقارنة الحديثة بتصنيف اللغات إلى أسر أو مجموعات .**

**وقد قُسمت اللغات هذه التقسيمات بناءً على مقارنات بينها أثبتت أن هناك أوجهَ شَبَه بينها على المستوى الصوتي و الصرفي و النحوي و المعجمي ، مما يعني أن اللغات المنتمية إلى الأسرة نفسها قد انحدرت من أصل واحد مشترك تفرعت عنه لغات الأسرة كلها .وأشهر النظريات في تقسيم اللغات حسب الأصل المشترك بينها هي التي تُصنِّف اللغات إلى ثلاث فصائل و لكن داخل هذه التصنيفات الثلاث هناك لغاتٌ كثيرة ، وهذه الفصائل هي كالتالي :**

**أ ـ اللغات السامية الحامية (langues chamito – sémiques) وتضم مجموعتين من اللغات :**

**1– المجموعة السامية : التي تنقسم بدورها إلى قسمين :**

**ــ السامية الشمالية : و يوجد ضمنها الأكادية ، و الآشورية ، والكنعانية ، و الآرامية .**

**ــ السامية الجنوبية : و تشمل العربية ، و الحبشية ، و اليمنية القديمة .**

**2ــ المجموعة الحامية : التي تضم ثلاثة أقسام :**

**- الكوشيتية : تشمل الصومالية ، و لغات الجالا ، و الساهو ، و السيداما ...**

**- البربرية : وهي لغة الأمازيغ سكان شمال إفريقيا الأصليين (المغرب ، تونس ، الجزائر ، ليبيا )**

**- المصرية : المصرية القديمة ، و القبطية .**

**ب ـ اللغات الهند أوربية :**

**langues indo- européennes) ) و تشمل ثماني مجموعات تضم كذلك عدداً كبيراً من اللغات الميتة التي انقرضتْ ، و من اللغات الحيّة التي لا زالت متداوَلَة إلى الآن :**

**1ـ المجموعة الآرية : التي تضم الكردية ، و الأفغانية ، و الفارسية ، و الهندية .**

**2ـ المجموعة الجرمانية : ( L . germaniques ) التي تشمل اللغات الجرمانية الشمالية ( لغات الدانمارك ، السويد ،النرويج ،إيسلندا ) و الجرمانية الشرقية ( الجوتية ) و الجرمانية الغربية ( الإنجليزية ، الهولندية ، الفلامندية ، و اللغات الألمانية**

**3ـ المجموعة الإغريقية : التي تندرج ضمنها اليونانية بشكلَيها القديم و الحديث .**

**4ـ المجموعة الإيطالية : التي تشمل اللاتينية ، واللغات الرومانية المتفرِّعة من اللاتينية مثل : الفرنسية و البرتغالية ، ولغة رومانيا ، و الإيطالية ، و الإسبانية .**

**5ـ المجموعة الكلتية :( L .celtiques) التي طغت عليها في عصرنا الحالي الفرنسية و الإنجليزية و الإسبانية .**

**6ـ المجموعة الأرمنية : (L . arméniennes )**

**7 ـ المجموعة الألبانية :**

**8 ـ المجموعة البلطيقية السلافية : التي تضم الليتوانية ، و السلافية ، و الروسية ، و البولونية ، و التشيكية ، و الصربية ، و الكرواتية ، و البلغارية**

**ت – اللغات الطّورانية : (L . touraniques )اللغات التي تندرج هنا لا تشترك في ما بينها في مميزات مشتركة ، و لا تجمع بينها صلات قرابة ، و إنما جمعها العلماء في مجموعة واحدة لأنهم لم يستطعوا تصنيفها لا ضمن السامية الحامية و لا ضمن الهند أوربية . وتشمل اللغاتُ الطورانية طائفة من اللغات الآسيوية و الأوربية التي لم تُصنَّف ضمن التصنيفين السابقين .**